مذكرة شرح دروس

almanahj.com/bh
2026 2027
موقع المناهج البحرينية

تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ⇦ مناهج مملكة البحرين ⇦ الصف الثالث الثانوي ⇦ تربية اسلامية ⇦ الفصل الأول ⇦ ملفات متنوعة ⇦ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 28-10-2026 11:32:14

المزيد من مادة تربية اسلامية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

إعداد: محمد عبدعلي أحمد عبدالرضا

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث الثانوي

صفحة مناهج مملكة البحرين على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث الثانوي والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

1	مذكرة شرح دروس
2	ملخص دروس الوحدة الأولى
3	إجابة اختبار المقرر 326
4	أسئلة اختبار مقرر دراسات في الحضارة الإسلامية
5	ملخص الفصل الأول في التربية الإسلامية دين 301

تحميل تطبيق المناهج للهواتف الذكية	
تطبيق المناهج على Store App (آبل)	تطبيق المناهج على Play Google (أندرويد)

العام الدراسي 2025-2026 الفصل الأول

الطبعة الأولى (2020)

مذكرة دين 301

إعداد: محمد عبدعلي أحمد عبدالرضا

المذكرة لا تـغني عن الكتاب المدرسي وشرح المدرس في الصف

science.bah

almanahj.com/bh
موقع المناهج البحرينية
2025 2026

هام!:

- قراءة الكتاب المدرسي قبل قراءة المذكرة تساعد كثيراً على فهم المعلومات سريعاً وحفظها.
- احرص/ي على حل اختبارات نهائية سابقة.
- الأدلة المطلوب حفظها موجودة في كل درس داخل مستطيل، ولا تنسوا حفظ المفردات المطلوبة من السور.
- لا تنسوا الانضمام إلى سيرفر الدسكورد حيث تجدون ملفات بقية المقررات.

الخطأ وارد دائماً، ففي حال وجود أي أخطاء أو ملاحظات، الرجاء عدم التردد في التبليغ وذلك لتعم الفائدة

Instagram: science.bah

الفهرس:

الوحدة	المحتوى	الصفحات
الأولى	السلوك الاجتماعي	2
	اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي	3
	المنهج الإسلامي في تعديل السلوك	4
	سورة لقمان الآيات 1 – 19	5–6
الثانية	الصدق	7
	الإصلاح بين الناس	8
	الوفاء بالوعود والعهود	9
	صلة الأرحام	10
الثالثة	سوء الظن بالناس	11
	الكبر	12
	الحسد	13
	الغش	14
الرابعة	آداب المجالس	15
	آداب الجوار	16
	آداب الطريق	17
	سورة لقمان الآيات 20 – 34	18-19

الوحدة الأولى: الدرس الأول (السلوك الاجتماعي)

السلوك الاجتماعي: كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وتصرفات سواء كانت ظاهرة أم مضمرة.

أنواع السلوك الاجتماعي:

1- **السلوك الفطري:** ما ينتج من دافع يولد مع الإنسان ولم يتعلمه من أحد. أمثلة: الجوع/ النوم.
2- **السلوك المكتسب:** ناتج من دافع مكتسب يتعلمه الإنسان من محيطه الاجتماعي. أمثلة: القراءة والكتابة.
3- **السلوك العقلي:** السلوك المسبوق بتفكير وتخطيط ويكون معلوم الأهداف ومتوقع النتائج.
4- **السلوك الانفعالي:** يكون رد فعل عند التعرض لموقف مثير، وغالباً ما يكون فجائياً وغير منتظم ومثيره خارجي.
5- **السلوك السَّوي:** السلوك الذي يتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع معين. أمثلة: الأعراف والتقاليد الموافقة للشرع.
6- **السلوك المنحرف:** السلوك المخالف لشرع الله تعالى أو يخالف المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع معين.

خصائص السلوك الاجتماعي:

1- **سلوك توافقي:** لابد من الفرد أن يوفق بين سلوكه وبين أعراف وتقاليد بيئته الاجتماعية لتحقيق مطالبه الروحية والمادية.
2- **قابل للتوقع:** يمكن توقع سلوك الفرد عن طريق تحليل ظروفه الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. ولكن لا يكون التوقع كاملاً بشكل دائم.
3- **قابل للتعديل:** يكون السلوك غير ثابت قابل للتغيير فيمكن ضبطه وتعديله إذا جرى التحكم في المؤثرات التي تنشئه.
4- **قابل للتفسير:** سلوك يمكن معرفة أسبابه ومكوناته وتجلياته وأهدافه.

علل: يكون تعديل السلوك قوياً إذا ضُبط المكون الأول وهو الفكر، ويضعف إذا وصل السلوك إلى مرحلة الإرادة والفعل.

لأن الناس يختلفون في قابليتهم لتعديل سلوكهم بسبب اختلاف الأطباع والبيئات.

العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي:

1- التربية
2- الرفقة
3- الإعلام

علل: يبدأ تأثير التربية في السلوك منذ السنوات الأولى من عمر الإنسان.

لأن البيئة الأسرية لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية للأطفال وشخصياتهم وسلوكهم.

جهات تأثير المدرسة في السلوك:

1- المعلم
2- المنهج الدراسي
3- النظام العام بالمدرسة
4- المحيط الطلابي

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن تعديل السلوك من خصائص السلوك الاجتماعي:

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ﴾

الوحدة الأولى: الدرس الثاني (اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي)

دواعي اهتمام الإسلام بالسلوك:

1- بناء مجتمع موحد متماسك.
2- حماية المجتمع من كل ما يؤدي إلى الفرقة والعداوة.
3- ضمان الحياة الطيبة الآمنة.
4- دخول الجنة ومرافقة النبي ﷺ فيها.

النصوص الشرعية الدالة على اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي:

- من القرآن الكريم:

1- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾

لقد تضَمَّن النص القرآني مجموعة وصايا لسيدنا لقمان عليه السلام لابنه التي رسمت له الخُلق الكريم الذي ينبغي أن يتمثله في حياته وهي: النهي عن الإشاحة بالوجه عند النظر إلى الناس لما في ذلك من الكبر والاستحقار، والنهي عن المشي تبخترا واختيالا، والنهي عن رفع الصوت.

2- قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾

السلوكات التي نهت عنها الآيات الكريمة:

1- السخرية من الآخرين 2- لمز الآخرين 3- التنابز بالألقاب 4- سوء الظن 5- التجسس 6- الغيبة

- من السنة النبوية:

1- قال رسول الله ﷺ: "كُلُّ سُلامى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بيْن الاثْنَيْنِ صَدقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعهُ صَدقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيبةُ صدقَةٌ، وبكُلِّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدقَةٌ، وَتُمِيطُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ"

لقد أشار النبي ﷺ إلى بعض السلوكات الاجتماعيّة التي تُسهم في وحدة المجتمع وتماسكه، وهي: الإصلاح بين الناس، وإعانة الرجل على دابته، والكلمة الطيبة، والسلام على الآخرين، وتشميت العاطس، وإزالة الأذى عن الطريق، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإعانة ذوي الحاجة، وهداية الأعمى.

2- قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: "لا تَحاسدُوا وَلاَ تناجشُوا وَلاَ تَباغَضُوا وَلاَ تَدابرُوا وَلاَ يبِعْ بعْضُكُمْ عَلَى بيْعِ بعْضٍ، وكُونُوا عِبادَ اللَّه إِخْواناً. المُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِم لاَ يَظلِمُه وَلا يَحْقِرُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ. التَّقْوَى هَاهُنا ويُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثَ مرَّاتٍ بِحسْبِ امْرِئ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِر أَخاهُ المُسْلِمَ. كُلَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حرامٌ دمُهُ ومالُهُ وعِرْضُهُ"

السلوكات التي نهى عنه الحديث:

1- التحاسد 2- التناجش 3- التباغض 4- التدابر 5- البيع على بيع الآخر

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن دخول الجنة ومرافقة النبي ﷺ من دواعي اهتمام الإسلام بالسلوك الاجتماعي:

قال ﷺ: "إنَّ مِن أحبِّكم إليَّ وأقربِكم منِّي مجلسًا يومَ القيامةِ أحاسنَكم أخلاقًا"

الوحدة الأولى: الدرس الثالث (المنهج الإسلامي في تعديل السلوك)

تعديل السلوك: تغيير السلوك غير المرغوب فيه نحو الأفضل.

المقومات: ما يستند إليه من أجل معرفة منهج الإسلام في التعامل مع السلوك السلبي أو المنحرف وكيفية علاجه.

مقومات تعديل السلوك:

1- **القرآن الكريم:** في القرآن الكريم اهتمام بالغ بتعليم السلوك السَّوي وإرشادات هامة لكيفية التعامل مع السلوك المنحرف وعلاجه بأساليب متنوعة، كالحوار، والنصح، والوعظ، والقصص، والترغيب والترهيب.
2- **السنة النبوية:** بين الله سبحانه وتعالى أن من مهمات النبي ﷺ تزكية النفس الإنسانية، ونرى في السيرة تطبيق عملي لما ورد في القرآن الكريم من إرشادات وتوجيهات.
3- **سيرة أهل العلم ومصنفاتهم:** في سير أهل العلم من زمن الصحابة والتابعين نجد في كلامهم وأفعالهم مادة خصبة يمكن الاستناد إليها في فهم كثير من النصوص الشرعية الواردة في تعديل السلوك، وظهر ما يسمى بـ"علم السلوك" أو "علم التزكية".

أهم الكتب المؤلفة في تهذيب الأخلاق أو رياضة النفس:

1- كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام أبي حامد الغزالي رحمه الله.
2- كتاب "رياضة الأخلاق" لناصر الدين محمد السمرقندي رحمه الله.

خصائص المنهج الإسلامي في تعديل السلوك:

1- **ربط السلوك بالإيمان:** وذلك لتصبح سلوكيات المسلم نابعة من إيمانه واقتناعه بأن الله ورسوله أمرا بتهذيب النفس والتحلي بمحاسن السلوك.
2- **الرحمة:** المنهج الإسلامي قائم على أساس الرحمة والشفقة.
3- **الشمول:** أكد الإسلام ضرورة التزام السلوك المناسب في جميع نواحي الحياة كسلوك المرء مع والديه وأهله وأصحابه وجاره.
4- **التدرج:** مثل مسألة تحريم الخمر، حيث كان تحريمها على مراحل؛ لأن كان الكثير مولع بشربها قبل التحريم.

أهم الأساليب الإسلامية لتعديل السلوك:

1- **التغافل عن السلوك السلبي وتعزيز السلوك الإيجابي:** لو ظهر سلوك سلبي من شخص فليس من الضرورة أن نواجهه من أول مرة ونلومه عليه بل ربما كان التغافل عن بعض السلوكات أسلوباً علاجياً ناجحاً.
2- **النصيحة:** خطاب موجه بقصد التذكير والتعليم وبيان الصحيح والخطأ، ويكون مباشراً أو غير مباشر.
3- **الصحبة والبيئة الصالحة:** للصحبة الصالحة أثر كبير في تعديل السلوك من خلال توجيهات الأصحاب، والاقتداء بهم، وتكوين البيئة المشجعة للسلوك السَّوي.
4- **الأسلوب القصصي:** القصص التربوية الهادفة من الوسائل المهمة لتعديل السلوك، ونراها كثيراً في نصوص الشريعة.
5- **الترغيب والترهيب:** من أهم الأساليب التربوية التي استخدمها الشرع لتعديل السلوك، حيث يرغّب في تعديل الفرد لسلوكه والتحلي بمكارم الأخلاق من خلال بيان حب الله ورسوله ﷺ لهذه السلوكات الحسنة، والترهيب عن التحلي بالسلوك السيئ فيكون داعياً له لتغيير سلوكه خوفاً من عاقبته.

الوحدة الأولى: الدرس الرابع (سورة لقمان الآيات: 1-19)

سورة مكية عند جمهور المفسرين، عدا بعض الآيات منها وهي الآيات الثلاث (27+28+29)، فهناك قولٌ بأنها آيات مدنية.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ١ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ هُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّلۡمُحۡسِنِينَ ٣ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم
بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡتَرِي لَهۡوَ ٱلۡحَدِيثِ لِيُضِلَّ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٦ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ
يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ٨ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ
وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ وَأَلۡقَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمۡ وَبَثَّ فِيهَا مِن
كُلِّ دَآبَّةٖۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ١٠ هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن
دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ١١ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن
كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ١٢ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ١٣
وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ١٤ وَإِن
جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ
إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ
فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ
وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ
فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩ ﴾

سبب تسمية سورة لقمان بهذا الاسم: لأنّ فيها ذكر لقمان وحكمته وجملًا من حكمته التي أدّب بها ابنه.

معاني الكلمات			
لَهْوَ الْحَدِيثِ: الباطل المُلّهي عن الخير والعبادة.	هُزُوًا: سخرية مهزوءًا بها	وَلَّى مُسْتَكْبِرًا: أعرض مكبرًا عن تدبّرها	وَقْرًا: صممًا مانعًا من السّماع
بِغَيْرِ عَمَدٍ: بغير دعائم أو أساطين تقيمها.	رَوَاسِيَ: جبالا ثوابت	أَن تَمِيدَ بِكُمْ: لئلا تضطرب بكم	وَبَثَّ فِيهَا: نشر وفرّق وأظهر فيها
زَوْجٍ كَرِيمٍ: صنفٍ حسن كثير المنفعة	لُقْمَانَ: كان صالحًا حكيمًا وليس نبيًا	الْحِكْمَةَ: العقل والفهم والفطنة وإصابة القول	وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ: أمرناه وألزمناه
وَهْنًا: ضعفا وألمًا.	وَفِصَالُهُ: فطامه عن الرضاع	أَنَابَ إِلَيَّ: رجع إليّ بالإخلاص والطاعة	مِثْقَالَ حَبَّةٍ: وزن أصغر شيء
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ: لا تُمل وجهك عنهم كبرا وتعاظمًا	مَرَحًا: بطرًا وخيلاء	مُخْتَالٍ فَخُورٍ: متكبّرٍ، مُباهٍ، متطاول بمناقبه	وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: توسّط فيه بين الإسراع والإبطاء

صُدِّرَتْ هَذِهِ السّورَةُ بِالتَّنْوِيهِ بِهَدْيِ الْقُرْآنِ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ لَا يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى مَا فِيهِ هُدىً وَإِرشادٌ لِلْخَيرِ وَمُثُلِ الْكَمَالِ النَّفْسانِي فَكَانَ صَدْرُ هَذِهِ السّورَةِ تمهيدًا لِقصةِ لُقْمَانَ، وَابْتُدِئَ ذِكْرُ لُقْمَانَ بِالتَّنْوِيهِ بِأَنْ آتَاهُ اللهُ الحكْمَةَ وَأَمَرَهُ بِشكْرِ النِّعْمَةِ، وَأُطِيلَ الْكَلامُ فِي وَصايَا لُقْمَانَ وَمَا اشتَمَلَتْ عَلَيْهِ مِن: التَّحْذِيرِ مِنَ الْإِشْرَاكِ، وَمِنَ الْأَمْرِ بِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَمِنْ مُرَاقَبَةِ اللهِ لِأَنَّهُ عَلِيمٌ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ، وَإِقامَةِ الصلاة، وَالْأَمْرِ بِالمعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المنكرِ، والصبر، وَالتَّحْذِيرِ مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ، وَالْأَمْرِ بِالِاتِّسامِ بِسِمَاتِ المتواضِعِينَ فِي المشي وَالكلام.

استنتج من الآيات السابقة ثلاثة أغراض تضمّنتها:

1- التَّنْوِيه بِهَدْيِ الْقُرْآنِ لِيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهُ لَا يَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى مَا فِيهِ هُدى وَإِرشادٌ لِلْخَيرِ.

2- التَّحْذِير مِنَ الْإِشْرَاكِ.

3- الْأَمْر بِبِر الْوَالِدَيْنِ.

4- مُرَاقَبَة اللهِ لِأَنَّهُ عَلِيمٌ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ.

5- إِقامَة الصلاة، وَالْأَمْرِ بِالمعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المنكرِ.

6- الصبر وَالتَّحْذِيرِ مِنَ الْكِبر وَالْعُجْبِ.

7- الِاتِّسام بِسِمَاتِ المتواضِعِينَ فِي المشي وَالكلام.

الأدلة المطلوب حفظها:

- **سورة لقمان الآيات 16-19:**

قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩ ﴾

الوحدة الثانية: الدرس الأول (الصدق)

الصدق: مطابقة القول للواقع، ويتجاوز القول إلى الفعل بحيث تكون الأفعال موافقة ومؤيدة للأقوال.

مكانة الصدق وفضله في الإسلام:

- في القرآن الكريم:
  1- وصف الله تعالى به نفسه
  2- مدح الله تعالى الأنبياء وأثنى عليهم لتحليهم بصفة الصدق
  3- مدح الله المؤمنين الذين صدقَّت أفعالهم أقوالهم
  4- خاطب الله تعالى عباده وأمرهم أن يكونوا مع الصادقين
- في السنة النبوية:
  1- قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، ومَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وإِيَّاكُمْ والْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، ومَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا"

فوائد التحلي بالصدق:

1- كسب ثقة الناس
2- قبول الشهادة
3- طرح البركة في معاملات الناس
4- الصدق من أسباب دخول الجنة

من مواضع الصدق:

1- الصدق في التجارة: ينبغي لكل بائع ومشتري أن يكونا صادقين في تعاملهما وذلك لما يترتب على خلافه من انعدام الثقة بين الناس في المعاملات.
2- الصدق في الشهادة: لا ينبغي للإنسان أن يشهد إلا على شيء يعلمه حقاً، ولا يكذب لجلب المصلحة.
3- الصدق في الوعد: ينبغي على المسلم أن يلتزم بوعده، ويسعى جاهدا إلى تحقيقه إلا لعذرٍ طارئ.
4- الصدق عند الاستشارة: ينبغي على المسلم أن يَصْدُقَ من استشاره في أمرٍ مُعيّن، لأنّه قد يعمل باستشارته فيتضرر.

علل:

- حث الإسلام على الصدق في التجارة: لِما يترتّب على خلافه من انعدام الثقة بين الناس في المعاملات، وللوعيد الشديد في شأنه من الله تعالى.
- حث الإسلام على الصدق في الشهادة: لأن الكذب في الشهادة يؤدّي إلى ضياع الحقوق، وأكل أموال الناس بالباطل.
- حث الإسلام على الصدق في الوعد: لأن من وعده وثق بكلامه وربما بنى عليه آمالاً.
- حث الإسلام على الصدق عند الاستشارة: لأنّ عدم الصدق في الاستشارة قد يلحق الضرر بالمستشير.

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على مكانة الصدق وفضله في الإسلام:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، ومَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وإِيَّاكُمْ والْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، ومَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا"

الوحدة الثانية: الدرس الثاني (الإصلاح بين الناس)

الصلح: رفع النزاع، والتوفيق بين الخصوم، والمصلح هو الشخص الذي يسعى إلى عمل ذلك.

أنواع الصلح:

1- صلح بين الأهل والأصحاب
2- صلح بين الزوجين عند الشقاق
3- صلح في المعاملات
4- صلح في الحروب

منهج الإسلام في الحفاظ على العلاقات وعلاج النزاع:

المرحلة الأولى: هي مرحلة حماية العلاقات، انطلاقا من مبدأ الوقاية خير من العلاج، فحث الإسلام على كل ما من شأنه زيادة الألفة والمحبة بين الأفراد.

المرحلة الثانية: تكون بعد وقوع النزاع، لكن يرجى من المتنازعين أن يتفاهما ويُنْهِيَا النزاع من دون تدخل طرف ثالث، فبيّن الشرع أن الذي يبادر إلى رفع النزاع هو الأفضل درجة عند الله تعالى.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة تَلي وقوع النّزاع وإصرار كل طرف على موقفه، فيصبح من الضروري أن يتدخل طرفٌ ثالثٌ لحلّ النّزاع، وقد حثت الشريعة على القيام بهذه المهمة.

النصوص الواردة في فضل الإصلاح بين الناس والحث عليه:

من القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾
- قال تعالى: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ۚ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾

من السنة النبوية:

- قال ﷺ: "ما عملَ ابنُ آدمَ شيئًا أفضلَ من الصلاةِ، وصلاحِ ذاتِ البَيْنِ، وخُلُقٍ حَسَنٍ"
- قال ﷺ : "ألا أخبرُكُم بأفضلَ من دَرجةِ الصَّلاةِ، والصِّيامِ، والصَّدَقةِ؟ قالوا: بلَى، قال إصلاحُ ذاتِ البينِ، قال: وفسادَ ذاتِ البينِ هيَ الحالِقةُ"

من مواقف النبي ﷺ في السعي إلى الإصلاح بين المسلمين:

- عن سهل بن سعد ﷺ : "أن أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالحِجَارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ"
- روى كعب بن مالك ﷺ "أنه تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كانَ له عليه في عَهْدِ رَسولِ اللَّهِ ﷺ في المَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُما حتَّى سَمِعَهَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ وهو في بَيْته، فَخَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إلَيْهِمَا حتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ، فَنَادَى كَعْبَ بنَ مَالِكٍ: فَقالَ يا كَعْبُ، فَقالَ: لَبَّيْكَ يا رَسولَ اللَّهِ، فأشَارَ بيَدِهِ أنْ ضَعِ الشَّطْرَ، فَقالَ كَعْبٌ: قدْ فَعَلْتُ يا رَسولَ اللَّهِ، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ فَاقْضِهِ".

صلح الحطيطة: تنازل صاحب المال عن جزء من حقه.

أهم ما ينبغي أن يراعيه الساعي إلى الإصلاح:

1- أن يحسن النية
2- أن يعلم أن التوفيق بيد الله سبحانه وتعالى وحده
3- التحلي بصفة الصبر وعدم استعجال النتائج
4- السعي فيما يحسن ولا يتكلم فيما لا علم له به

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على فضل الإصلاح بين الناس:

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

الوحدة الثانية: الدرس الثالث (الوفاء بالوعود والعهود)

الوفاء بالعهود والوعود: المحافظة عليها ومراعاتها حالًا بعد حال إلى أن يتمّ أداؤها إلى أصحابها على الوجه الّذي جرى الاتّفاق عليه.

أنواع الوعود:

1- إلزام الشخص نفسه بفعل ما من غير شرط أو قيد.

أنواع العهود:

- عهد بين الإنسان وربه وهو نوعان:

1- عهد عبادة الله تعالى وحده، وهو آكد العهود وأعظمها ومن أجله خلق الله تعالى الخلق وأنعم عليهم بنعمه.

2- العهد الذي ينشئه الإنسان مع ربه، كأن يعاهد الله على فعل الخير أو ترك محرم وهو يمين أو نذر.

- العهود بين الناس وهي أنواع كثيرة منها:

1- تعهد الإنسان أبناءه ومن يلي بالتربية والرعاية.

2- عهود الزوجية: الشروط التي يتفق عليها الأزواج لتسهيل حياتهم الزوجية.

3- العهود التي تكون بين الناس في البيع والشراء والمعاملات المالية.

4- العهد الذي يعطيه الحاكم أو من ينوب عنه لغير المسلمين من أجل دخول بلادهم.

حكم نقض العهد وإخلاف الوعد: محرم شرعاً مذموم صاحبه موعود من الله تعالى بالعذاب في الآخرة وهو صفات المنافقين.

متى يكون إخلاف الوعد نفاقاً؟

يكون إخلاف الوعد نفاقًا إذا قارنه العزمُ على الخلف، أَمَّا لَوْ كَانَ عَازِمًا على الوفاء ثُمَّ عَرَضَ لَهُ مَانِعٌ أَوْ بَدَا لَهُ رَأْيٌ فأخلف وعده فَهَذَا ليس من النفاق.

آثار نقض عهد الله تعالى:

1- الخسران في الدنيا والآخرة

2- اللعن والطرد من رحمة الله تعالى

آثار نقض العهود وخلف الوعود بين الناس:

1- العقاب الشديد من الله تعالى

2- ضياع حقوق الناس

3- انتشار القتل والجريمة

4- انعدام الثقة بين الناس

الوحدة الثانية: الدرس الرابع (صلة الأرحام)

صلة الرحم: الإحسانُ إلى الأقربين من ذوي النّسب والأصهار، والعطف عليهم، والرّفق بهم، وتفقّد أحوالهم، وإن بَعُدوا أو أساؤوا.

حكم صلة الرحم: واجبة في الجملة وقطيعتها معصية من كبائر الذنوب.

اختلاف حكم صلة الرحم باختلاف أنواعها:

1- الرحم المحرمة: القرابات من جهة أصل الإنسان كالأب والأم والجد والجدة وإن علوا، وفروعه كالابن والبنات وإن نزلوا وما يتصل بهم من حواشي، كالإخوة والأخوات والأعمام والعمات والأخوال والخالات، فهذه واجبة.

2- الرحم غير المحرمة: أولاد الأعمام وأولاد الأخوال وغيرهم، واختلف أهل العلم في حكم صلتهما بين الاستحباب والوجوب.

3- الرحم غير المسلمة: إن كانا أبوين وجبت صلتهما وبرهما وبذل المال إن كانا فقيرين، وغير الأبوين من القرابات فصلتهم مشروعة بمقدار ما يحقق تأليف قلوبهم لدين الإسلام.

درجات الناس في صلة الأرحام:

1- واصل: الذي يصل أقاربه وإن قطعوه.

2- مكافئ: الذي يصل غيره مكافأة له على ما قدم من صلة ومقابلة له.

3- قاطع: الذي يعق رحمه وذوي قرابته، فلا يصلهم ببره ولا يمدهم بإحسانه.

كيفية صلة الأرحام:

1- الإحسان إليهم عند الفقر والحاجة
2- إعانتهم باليد أو القول
3- زيارتهم وتفقد أحوالهم والسؤال عنهم
4- التلطف بهم ومجالستهم
5- التسليم عليهم، أو إرسال السلام إن بعدت المسافة عن طريق وسائل التواصل الحديثة

ثمرات صلة الأرحام:

1- تعجيل الثواب في الدنيا

2- سبب لزيادة العمر وبسط الرزق

3- سبب لدخول الجنة

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن من ثمرات صلة الرحم أنها سبب لزيادة العمر وبسط الرزق:

قال رسول الله ﷺ : "مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ"

إعداد محمد عبدعلي أحمد

الوحدة الثالثة: الدرس الأول (سوء الظن بالناس)

سوء الظن: اعتقاد الشر في الناس مع احتمال اعتقاد الخير فيهم.

حكم سوء الظن بالناس: حرام شرعاً؛ لأنه حكم على النيات وضمائر القلوب وهذا الأمر اختص الله تعالى بعلمه.

ماذا أفاد قوله تعالى: ﴿إن بعض الظن إثم﴾؟

أفاد قوله تعالى أن الله عز وجل لم ينه عن الظّنّ مطلقا؛ لأنّ منه ما لا يؤاخذ عليه الإنسان، كظن السُّوء بمن يضع نفسه في مواطن الشُّبَه.

علل: لا يؤاخذ الإنسان على سوء الظن بمن يضع نفسه في مواطن الشبه.

لأنه المظنون به وضع نفسه موضع التهمة.

أذكر الحالات التي لا يأثم الإنسان على سوء ظنه.

- سوء الظن بمن يضع نفسه في موضع الشبه.
- ما حدثت به النفس ولم يستقر في القلب.

أسباب سوء الظن وهي نوعان:

- سوء الظن المرتبط بالظان:

1- ضعف الإيمان بالله تعالى
2- أمراض القلوب كالحسد والغل والأنانية وغيرها
3- الغيرة المفرطة

- سوء الظن المرتبط بالمظنون به:

1- الوقوع في الشبهات
2- ارتياد أماكن التهم والريبة
3- مخالطة أهل السوء

طرق علاج سوء الظن:

1- تقوية الإيمان
2- تنشئة الأبناء على حسن الظن بالناس
3- تطهير القلوب من الأمراض التي تصيبها كالبغضاء والغل والحسد
4- البعد عن الشبهات ومواطن الريبة
5- التثبت من الأخبار والتبين من الأمور وعدم الاستعجال في الحكم على الأشخاص
6- مخالطة الأخيار والصالحين

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن التثبت من الأخبار والتبين من الأمور وعدم الاستعجال في الحكم على الأشخاص من طرق علاج سوء الظن:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾

الوحدة الثالثة: الدرس الثاني (الكبر)

الكبر لغةً: العظمة والتجبر.

الكبر اصطلاحاً: خُلقٌ باطنٌ تَصْدُرُ عنه أعمالٌ هي ثَمَرَتُهُ، فيظهر على الجوارح، فيستعظم الإنسانُ نفسه ويستحسنُ ما فيه من الفضائل، ويستهينُ بالناس ويستصغرهم، ويترفّعُ على من يجب التواضع له.

حكم الكبر: يُعدُّ الكبرُ من أكبر الكبائر والذنوب، للنصوص الواردة في ذلك.

ما هو الكبر الذي لا يدخل صاحبه الجنة؟

كبرُ الكفر، وهو تكبّر الإنسان على خالقه تعالى.

أسباب الكبر:

1- العجب: مَنْ أُعْجِبَ بِشَيءٍ تَكَبَّرَ به، والعجبَ يُورث الكبرَ الباطن، والكبرُ يُثمر التكبر الظاهر في الأعمال والأقوال والأحوال.
2- الحقد: فإنّ مَنْ أَبْغَضَ شخصًا وحقد عليه حَمَله ذلك على التكبر عليه وعدم التواضع له.
3- الحسد: فإنَّه يوجب الكبر، وذلك أن الحسد يدعو إلى جحد الحقّ ويمنع من قبول النصيحة.
4- الرياء: فإنه يدعو إلى أخلاق المتكبرين.

أقسام الكبر: (ملاحظة: قد تأتي إحدى الآيات في الاختبارات ويتم السؤال عن قسم الكبر التي تشير إليه، مثل اختبار 2023-2024 الصفحة الأولى)

1- التكبر على الله تعالى: أفحش أنواع الكبر ولا سبب له إلا الجهل والطغيان. **أمثلة:** تكبر فرعون والنمرود.

تكبر فرعون: قال تعالى: "فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى" **تكبر النمرود:** قال تعالى: " قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ"

2- التكبر على رسل الله عليهم الصلاة والسلام: ذلك بالامتناع من الانقياد لهم تكبراً وجهلاً وعناداً. **أمثلة:** قوم نوح الذين أصروا على الكفر وتكبروا فتعاظموا عن الإذعان بالحق، وكفار مكة.

تكبر قوم نوح: قال تعالى: "وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا".

تكبر كفار مكة: قال تعالى: "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلاَّ نُفُورًا (42) اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ.....".

3- التكبر على الناس: استعظام الإنسان نفسه واحتقار غيره وازدراءه.

إنّ التكبّر على الناس وإنْ كان دون قسمي التكبّر على الله والتكبّر على الرسل عليهم السلام إلا أنه أمرٌ عظيمٌ من وجهين:

الأول: أنّ الكِبْرَ لا يليق إلا بالله العظيم لا بالعبد العاجز المقهور الذي أَمْرُهُ بيد غيره.

الثاني: أنّ الكِبْرَ يدعو العبد إلى مُخالفة أوامر الله؛ لأنّ المتكبر يأْنَفُ من قبول الحقّ والإذعان له، كتكبّر إبليس على سيدنا آدم عليه السلام فقال تعالى: "قَالَ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ".

مظاهر الكبر:

1- الاستهزاء والسخرية بالآخرين واحتقارهم
2- تصعير الخد للناس والاختيال في المشية
3- إسبال الثوب وجره على الأرض على سبيل الكبر والفخر
4- الترفع عن مجالسة ضعفاء الناس وفقرائهم ومساكينهم

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على حكم الكبر:

الحديث القدسي: "الكبرياءُ ردائي، والعظمةُ إزاري، فمَن نازعَني واحدًا منهُما، قذفتُهُ في النَّارِ"

علاج الكبر:

1- التفكر في النفس: إنّ العبد إذا عرف نفسه حقّ المعرفة، علم أنه مخلوقٌ ضعيفٌ، لا حولَ له ولا قوة إلا ما مَلَّكَه الله إياه.
2- تذكيرُ النفس بعواقب الكبر: فهذا التذكير يردع نفس المتكبر، ويحمله على التوبة والاستغفار.
3- تجنّب صحبة المتكبّرين: ومخالطة المتواضعين الخاشعين من عباد الله الصالحين.
4- عيادةُ المرضى وأهل البلاء، وتشييع الجنائز، وزيارة القبور: فإنّ هذا يحرك في النفس التواضع.
5- مجالسةُ فقراء الناس: كما كان يفعل النبي ﷺ وصحبه الكرام، وكثيرٌ من السلف، فإن هذا مما يُهذّب النفس.
6- النظر والاعتبار في سِيَرِ وأخبار المتكبّرين: كفرعون وهامان، وأبي جهل، وأُبيّ بن خلف، وكيف كانت نهاياتهم السيئة.

الوحدة الثالثة: الدرس الثالث (الحسد)

الحسدُ لغةً: مأخوذٌ من الحَسْدَلِ وهو القُرَادُ، وهي حشرةٌ متطفّلةٌ تعيشُ على الدّواب والطّيور؛ وذلك لأنَّ الحسد يَقْشِرُ القلبَ كما يَقْشِرُ القُرادُ الْجلدَ فيمتصُّ دَمَهُ.

الحسد اصطلاحاً: كراهةُ النِّعمة وحُبُّ زوالها عن الْمُنْعَمِ عليه.

مراتب الحسد:

الأولى: أن يحسُد غيره على ما أعطاه الله من النّعم، ويتمنى زوالها عنه، ثم يتعاظم هذا الحسدُ في قلب الحاسد إلى أن يظهر على لسانه وجوارحه، فيؤذي المحسود، وهذا أعظم أنواع الحسد. وحكم هذا النوع: حرام بإجماع الأمة.

الثانية: تمنّي استصحاب عدم النعمة، فالحاسدُ يكره أن يُحدث اللهُ لأحدٍ نعمةً، ويُحبُّ أن يبقى على حاله من فقره أو جهلِهِ أو ضعفِهِ، فهو يتمنى دوام ما هو فيه من نقصٍ وعَيْبٍ، ويكون صاحبه من الحسد مذموم وممقوت عند الله والناس.

الثالثة: حسدُ الغِبْطة، وهو ألّا تحب زوال النعمة عن صاحبها ولا تكره وجودها ودوامها، ولكن تشتهي لنفسك مثلها. وحكم هذه الحسد: لا بأس به ولا يعاب صاحبه، وهو قريب من المنافسة في الخير.

مفاسد الحسد:

1- إنهاكُ جسد الحاسد: كلّما أنعم اللهُ على عبدٍ نعمةً حَزِنَ حاسده واغتمَّ وضاقت عليه الدنيا.
2- المنعُ من قبول الحق والإذعان به: وذلك أنَّ الحسد من أعظم الأسباب المانعة من قبول الحق.
3- الاعتراضُ على قَدَرِ الله عز وجل وقضائه: فالحاسد لا يرى قضاء الله عدلًا، ولا نعمه على النّاس إنصافًا، والواجب في هذا المقام الإيمانُ بقضاء الله وقدره، خيره وشره.
4- مقتُ النّاس للحاسد ونفورهم منهم: فلا تجد للحاسد محبةً عند النّاس ولا مودّة، بل تجدهم بعيدين عنه، حذرين من تصرفاته.
5- انتشارُ الشّحناء والبغضاء بين أفراد المجتمع: فمن الحسد يتولّدُ الحقد والبُغض.

علاج الحسد:

- من الأسباب المُعِيْنَةُ للحاسد في معالجة نفسه:

1- تجريدُ التوحيد لله ربّ العالمين واللُّجوء والتّضرّع إليه سبحانه وتعالى في إصلاح نفسه، وتهذيبها من الحسد.
2- العلمُ بأن الحسد ضررٌ على الحاسد في الدين والدنيا، وليس على المحسود ضرر.
3- العملُ النّافع: وهو أن يأتي بالأعمال المضادة لمقتضيات الحسد، فيقهر نفسه على مذموم خلقها.

- من الأسباب التي يندفع بها شرّ الحاسد عن المحسود:

1- التّعوّذُ بالله تعالى من شرّ الحاسد، والتّحصّن به سبحانه وتعالى، واللّجوء إليه
2- تقوى الله وحفظه عند أمره ونهيه
3- التَّوكّلُ على الله
4- قراءة القرآن الكريم والمحافظة على أذكار الصَّباح والمساء

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن تقوى الله وحفظه عند أمره ونهيه من علاجات الحسد:

قال النّبيّ ﷺ في وصيته العظيمة لعبد الله بن عباس: "احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ..."

الوحدة الثالثة: الدرس الرابع (الغش)

الغش: خلط الجيد بالرديء، وكتمان عيوب السِّلعة وغيرها، فهو خداع وتدليس وتزييف للحقائق وتقديمها للنَّاس في صورة غير حقيقية.

من أهم أنواع الغش:

1- **الغش في البيوع:** ينتشر هذا النوع في الأسواق التي تكون الرقابة فيها ضعيفة.

ومن صور الغش في البيوع:

- بيع سلعة منتهية الصلاحية
- بيع سلعة مقلدة على أنها أصلية
- بيع سلعة فيها عيوب خفية تظهر بعد الاستعمال
- التطفيف في الكيل والوزن والقياس

2- **الغش في الزواج:** إخفاء أحد الزوجين العيوب أو الأمراض التي لو علمها الطرف الآخر لرفض الزواج بمن فيه هذه العيوب، وقد ذهب جمهور الفقهاء أن للزوجين الحق في فسخ عقد الزواج بالعيب أو التدليس وتم حصر العيوب التي يفسخ بها عقد الزواج.

3- **الغش في أداء الأمانة:** إنَّ كل إنسان تقلَّد منصبًا أو تحمل مسؤوليةً وَجَبَ عليه الاجتهاد في أداء ما اؤتمن عليه على الوجه المطلوب، وإذا قصَّر أو أخلَّ بما كُلِّف به فهو غاش وخائن للأمانة.

4- **الغش في النصيحة:** عدم تقديم النصيحة إلى مَن هو في حاجة إليها، أو عدم الصدق فيها بنصح الشخص بخلاف ما فيه الخير والصلاح له.

من أسباب الغش:

1- ضعف الوازع الديني وعدم مراقبة الله تعالى
2- جهل بعض الناس بحرمة الغش
3- ضعف التربية
4- الجشع والطمع وحب جمع المال
5- رفقاء السوء الذين يزينون للإنسان الغش
6- عدم الثقة بالنفس

من أضرار الغش:

1- الخسران في الآخرة.
2- محق البركة في المعاملات المالية
3- انتشار الظلم والجريمة
4- عدم استجابة الدعاء
5- الإضرار بصحة الناس
6- انعدام ثقة الناس وضعف التعاون بينهم

وسائل لمعالجة الغش:

1- مراقبة الله تعالى واستحضار عظمته
2- تربية أفراد المجتمع تربية صحيحة منذ الصغر
3- تقديم محاضرات في المؤسسات التعليمية وفي وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لبيان حكم الغش وأنواعه
4- تخصيص خطب في المساجد لهذا الموضوع على نحو مستمر
5- تعزيز رقابة الدولة على المنتجات والسلع والخدمات
6- مرافقة الصالحين ومجالستهم

الوحدة الرابعة: الدرس الأول (آداب المجالس)

المجلس: المكان الذي يُجلس فيه.

العُرف: المكان الذي يجتمع فيه الأهل والأصحاب بقصد رؤية بعضهم البعض وتجاذب أطراف الحديث أو غير ذلك من مقاصد التجمع.

أنواع المجالس:

1- **المجالس الحسنة:** هي المجالس التي يجتمع فيها الناس على خير كذكر علم أو أدب أو رؤية الأهل والأصحاب بقصد معرفة أحوالهم وأخبارهم والتحدث فيما يرضي الله.

2- **المجالس السيئة:** هي التي يُجتمع فيها على ما فيه معصيةٌ كَلَهْوٍ محرّم، أو منكرٍ من الأقوال والأفعال، وينبغي للمسلم أن يجتنب هذه المجالس.

متى يكون الحضور في المجالس الحسنة مذموماً؟

إذا كان يؤدي إلى إهمال بعض ما افترضه الله عليه أو التقصير في واجباته تجاه نفسه أو أهله وبيته.

فوائد حضور المجالس الحسنة:

1- **صلة الأرحام والأقارب:** فالذهاب إلى مجالس العائلة في المناسبات بقصد زيارتهم وتفقد أحوالهم والسؤال عنهم تُقوّي الروابط الأسرية.

2- **مشاركة الأهل والأصحاب أفراحهم وأحزانهم:** وفي ذلك وقوفٌ معهم ودعمٌ لهم، والمسلم ينبغي أن يهتمّ بأمر غيره خاصّة إنْ كان مِنْ أقاربه وأصحابه.

3- **تسلية النفوس:** حضور المجالس التي فيها رؤية الأحباب والأصحاب فيه ترويح عن النّفس وتسلية لها، والإنسانُ يحتاج إلى أنْ يسلّي نفسَه برؤية أصحابه.

4- **الاستفادة من الأفكار والآراء المطروحة وزيادة الوعي:** فبعض المجالس يحضرها من له خبرة ودراية وتخصصٌ في بعض الأمور فربما تكلّموا في مجال تخصّصهم ابتداءً أو في جواب أحد الحاضرين فتعمّ الفائدةُ الجميعَ.

آداب المجالس: **ملاحظة: قد يأتي سؤالاً في الاختبارات لاستنتاج الآداب من خلال النصوص الشرعية دون طلب حفظ النصوص كما جاء في اختبار 2023-2024، أو ذكرها مباشرة دون نصوص شرعية.**

1. اختيار المجالس التي يحضرها أهل العلم والصلاح	عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ قَالَ: "لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلا يَأْكُلْ طعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ".
2.السلام على الحاضرين عند الدخول إلى المجلس وعند الانصراف	قال رسول الله ﷺ: "إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ؛ فَلَيْسَتْ الأُولَى بِأَحَقَّ مِن الآخِرَةِ".
3.التوسع للداخل	عن أنس بن مَالِكٍ ﷺ قال: جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَبْطَأَ القَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوَسِّعُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا".
4.الجلوس حيث انتهى المجلس	عن جابر بن سمرة ﷺ قال: "كنّا إذا أتينا النبيَّ ﷺ جلسَ أحدُنَا حيثُ يَنتهي".
5.عدم التفريق بين اثنين متجاورين في المجلس إلا بإذنهما	قال ﷺ: "لا يحلُّ للرَّجُلِ أنْ يُفرّقَ بينَ اثنين إلّا بإذنهما".
6.ذكر الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لاَ يَذْكُرُونَ فِيهِ اللهَ ﷻ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ".
7.العناية بالنظافة الشخصية والرائحة الطيبة	قال النبي ﷺ: "مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلاً، فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ قَالَ :فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا، وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ".
8.عدم تناجى اثنين بالسر دون الثالث والثلاثة دون الرابع	قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً فَلا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الآخَرِ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ".
9.التزام آداب الحديث	قال النَّبِيِّ ﷺ: "إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً، يَرْفَعُهُ اللهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ".
10.الاتيان بدعاء كفارة المجلس قبل الانصراف	قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ :سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ".

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن المجالس الحسنة من أنواع المجالس:

جاء في الحديث القدسي، قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: "وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ"

الوحدة الرابعة: الدرس الثاني (آداب الجوار)

الجار: هو الملاصق لك في السكن أو الدُّكَّان أو المزرعة وغيرها سواء أكان مسلمًا أم غير مسلمٍ.

اختلف العلماء في حد الجوار على أكثر من رأي، فمنهم من قال:

1- الجار هو الملاصق فقط.
2- الجار هو الملاصق والمقابل له بينهما طريق ضيق.
3- الجار من سمع صوت المؤذن الذي لا يستخدم مكبر الصوت.
4- الجار من صلى الصبح معك في المسجد.
5- حد الجوار أربعون داراً من كل جانب.
6- أهل البلدة كلهم جيران.

- والظاهر يرجع تحديد الجوار إلى عُرف البلد.

آداب الجوار: ملاحظة: قد يأتي سؤالاً في الاختبارات لاستنتاج الآداب من خلال النصوص الشرعية دون طلب حفظ النصوص أو ذكرها مباشرة دون نصوص شرعية.

1.حب الخير للجيران وكراهية الشر لهم	قال رسول الله ﷺ: "والذي نفسي بيده، لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره -أو قال لأخيه - ما يحب لنفسه".
2.كف الأذى	قال رسول الله ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره".
3.تحمل أذى الجيران والصبر عليهم	عن أبي هريرة ﷺ قال: "جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال: اذهب فاصبر، فأتاه مرتين أو ثلاثا، فقال: اذهب فاطرح متاعك في الطريق، فطرح متاعه في الطريق، فجعل الناس يسألونه، فيخبرهم خبره، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به فعل وفعل، فجاء إليه جاره، فقال له: ارجع، لا ترى مني شيئا تكرهه".
4.التهادي بين الجيران	عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارتين فإلى أيهما أهدي؟ قال: "إلى أقربهما منك باباً".
5.عدم منع الجيران بعضهم البعض من الاستفادة من جدار وغيره	قال رسول الله ﷺ: "لا يمنع جار جاره أن يغرِز خشَبه في جداره".
6.أداء حقوقهم الشرعية، وهي:	- صيانة عرضه وصون شرفه في وجوده وغيابه، وعدم التطلع لمعرفة اسراره وسترها إذا علم بها والبعد عن كل ما يسيء إليه. - السؤال عنه إذا غاب وتفقد أهله وأولاده في غيابه ومشاركته الأفراح والأحزان ومؤازرته في المحن والشدائد.

من الأمور التي ينبغي مراعاتها في التهادي بين الجيران:

- أن تكون الهدية مما يجوز التصرف فيه شرعاً
- البدء بالأقرب فالأقرب.
- الحرص على مناسبة الهدية للمهدى إليه.
- عدم الرجوع فيها أو ذكرها أمام الناس أو الامتنان بها على المهدى إليه.

من الأمور التي ينبغي مراعاتها عند الاستفادة من الجدار الفاصل بين الجيران:

- ألا يضر العمل المراد إنجازه بالجدار.
- أن يكون الجار الآخر مضطراً إلى ذلك.
- أن يكون ذلك بعد أخذ التصاريح اللازمة من الجهات المعنية.

فوائد التزام الآداب الشرعية للجوار: قد يأتي سؤالاً في الاختبارات لاستنتاج الفوائد من خلال النصوص الشرعية دون طلب حفظ النصوص أو ذكرها مباشرة دون نصوص شرعية.

1- الدلالة على حسن إسلام الإنسان وكمال إيمانه: قال رسُولُ اللَّه ﷺ: "اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما...".
2- إنشاء مجتمع متماسك وقوي يشد بعضه بعضا، ويسوده الحب والوئام: قال رسُولُ اللَّه ﷺ: "...وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار".
3- تحقيق السّعادة النّفسيّة للنّاس: قال النبي ﷺ: "من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح والمنزل الواسع والمركب الهنيء".
4- تيسير حياة الناس بتبادل المنافع بين الجيران
5- استتباب الأمن والاستقرار في المجتمع
6- نشر الإسلام وقيمه السمحة

الوحدة الرابعة: الدرس الثالث (آداب الطريق)

الطريق لغةً: السبيل الذي يُطرَقُ، أي يُداس بالأرجل، واستُعير لكل مَسْلَكٍ يسلكه الإنسانُ.

الطريق اصطلاحاً: المكان المخصَّصِ لسَيْرِ النَّاسِ والمواشِي، والسَّيَّارات والسفن والطائرات، في البر أو البحر أو الجو.

أنواع الطرق:

1- **طريق عام:** هو الذي لا يختص به فردٌ معين؛ بل يشترك النّاس في الانتفاع به، ويُعبَّرُ عنه بالطريق النافذ أو العام، والنظرُ فيه موقوفٌ على رأي الحاكم أو نائبه؛ لأنّه من الحقوق العامة.

2- **طريق خاص:** هو الذي يختصّ به فرد أو أفراد معينون، ولا يشاركهم أحدٌ في الانتفاع به إلَّا بإذنهم؛ لأنه مسدودٌ منْ أحد طرفيه، ويُعبَّرُ عنه بالطريق غير النافذ.

آداب الطريق: ملاحظة: قد يأتي سؤالاً في الاختبارات لاستنتاج الآداب من خلال النصوص الشرعية دون طلب حفظ النصوص أو ذكرها مباشرة دون نصوص شرعية.

1- **غض البصر:** من يسير في طريق عليه أن يغض البصر عما لا يجوز النظر إليه من المناظر، وهذا الأمر يشترك فيه الرجال والنساء على حد سواء. قال تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾.

2- **كف الأذى وإزالته:** ينبغي على المسلم الابتعاد عن كل ما يسبّب الأذى للناس ويلحق بهم الضّرر في طريقهم. قال النبي ﷺ: "المسلم من سَلِم المسلمونَ من لسانهِ ويدِه".

3- **إلقاء السَّلام وردّه:** السلام تحيةُ المسلمين التي حثَّ الشارع على إفشائها. قال رسول الله ﷺ: "لا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أولاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ".

4- **إرشاد الضال وإعانة المحتاج:** قد يمرُّ الإنسان في طريقه بمنْ يحتاج إلى مساعدة بسبب ضعف أو كبر سن، أو بمن يحتاج إلى إرشاد وتوجيه، فينبغي عليه في هذه الحال أن يسعى إلى إعانته إن استطاع. قال رسول الله ﷺ: "... وتغيثوا الملهُوفَ، وتهدوا الضَّالَّ".

5- **القصدُ في المشي:** ينبغي أن يمشي الإنسان في الطريق مشيًا معتدلًا فلا يبطئ ولا يُسرع من غير سبب. قال تعالى: ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾.

6- **اغتنام الوقت:** الوقت هو رأس مال الإنسان، فعليه أن يغتنمه قدر الإمكان. قال رسول الله ﷺ: "نعْمتان مَغْبُونٌ فيهما كثيرٌ من النَّاسِ: الصّحَّةُ والفَرَاغ".

7- **التقيد بقوانين السير والمرور:** يجب على كل من يستعمل الطريق التزام الأنظمة والقوانين التي وضعتها الدولة لمصلحة الناس.

الأدلة المطلوب حفظها:

- دليل على أن كف الأذى وإزالته من أهم آداب الطريق:

قال النبي ﷺ: "المسلم من سَلِم المسلمونَ من لسانهِ ويدِه"

الوحدة الرابعة: الدرس الرابع (سورة لقمان الآيات 20-34)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ
عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۗ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ
يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٢١ * وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ
ٱلۡأُمُورِ ٢٢ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٢٣ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا ثُمَّ
نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٢٤ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ
٢٥ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٦ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ
سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٧ مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ
٢٨ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا
تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٩ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٣٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي
فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ
مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ٣٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ
وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٣٣ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ
غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ٣٤ ﴾

معاني الكلمات			
سَخَّرَ لَكُم: لمنافعكم ومصالحكم	وَأَسْبَغَ: أتمّ وأوسع وأكمل	يُسْلِمْ وَجْهَهُ: يفوّض أمره كلّه	اسْتَمْسَكَ: تمسّك وتعلّق واعتصم
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى: بالعهد الأوثق الذي لا نقض له	عَذَابٍ غَلِيظٍ: شديد ثقيل (عذاب النار)	يَمُدُّهُ: يزيده ويصبّ فيه	مَّا نَفِدَتْ: ما فرغت وما انتهت
كَلِمَاتُ اللَّهِ: مَقْدوراتُهُ وعجائبُه أو معلوماتُه	يُولِجُ: يُدخل ويدمج بإتقان محكم	غَشِيَهُم مَّوْجٌ: علاهم وغطّاهم	كَالظُّلَلِ: كالسحاب أو الجبال المظلّ
فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ: موفٍ بعهده، شاكر لله	خَتَّارٍ كَفُورٍ: غدّار جحود للنعم	يَوْمًا لَّا يَجْزِي: لا يقضي فيه شيئًا	فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ: فلا تخدعنّكم وتلهينّكم بلذاتها
الْغَرُورُ: ما يغرُّ ويخدع من شيطان وغيره.			

من الأمور اشتملت عليها مضامين الآيات الكريمات (20 إلى 34) من سورة لقمان:

1- تَذْكِيرِ الْمُشْرِكِينَ بِدَلَائِلِ وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى وَبِنِعَمِهِ عَلَيْهِمْ

2- إعراض المشركين عَنْ هَدْيِهِ ﷺ وَتَمَسّكهم بِمَا أَلْفَوْا عَلَيْهِ آبَاءَهُمْ

3- ذِكْرُ مَزِيَّةَ دِينِ الْإِسْلَامِ

4- تَسْلِيَةَ الرَّسُولِ ﷺ بِتَمَسُّكِ الْمُسْلِمِينَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَأَنَّهُ لَا يَحْزُنُهُ كُفْرُ مَنْ كَفَر

ما الموضوع الذي خُتِمَتْ به سورة لقمان؟

التَّحْذِيرِ مِنْ دَعْوَةِ الشَّيْطَانِ، وَالتَّنْبِيهِ إِلَى بطلَان ادِّعَاء الْكُهَّان عِلْمَ الْغَيْب.

الأدلة المطلوب حفظها:

- سورة لقمان الآيات 33-34:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٣٣ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ٣٤﴾